

اعترف بأنه وجد فتاة أحلامه وأن 2015 سيشهد دخوله القفص الذهبي

عبدالله بوشهري لـ «الأنباء»

من يريد الاستغلال اسمي يدفع فلوس»

حوار - سماح جمال

كشف الفنان عبدالله بوشهري عن ان العام 2015 سيشهد دخوله القفص الذهبي، خاصة أنه وجد فتاة أحلامه. وأوضح بوشهري في حوار مع «الأنباء» ان الفن لا يمثل له هواية بل باب رزق يطلع منه فلوسه، وأنه يتقاضى الأجر الذي يريده، مؤكدا ان من يريد الاستفادة من اسمه فعليه ان يدفع فلوس. وفيما يتعلق بالمنافسة اعتبر ان «الدنيا تدور وهذا الميدان يا حميدان». وان الاجدر سيحقق النجاح هذا العام، مشددا على انه لم يتراجع بل ان الاعمال التي تقدم بانت المنافسة اقل بينها وتراجع مستواها الفني عموما. واعترف بوشهري بأن المخرج محمد دحام الشمري لم ير له مثيلا في الخليج، وأن من يعمل مع الكاتب فهد العليوة هو «الكسيان» على حد وصفه. بوشهري تحدث عن الفن وشجونه وكشف عن مفاجأة شخصية وفنية في حوار، وفيما يلي التفاصيل:

محمد دحام لم أر مثيلاً له في الخليج.. ومن يعمل مع فهد العليوة هو «الكسيان»

لم أتراجع ولكن الأعمال التي تقدم عموماً مستواها تراجع منذ سنتين.. والمنافسة قلت

لم أتخط شهرة شقيتي محمود بوشهري.. ورفضت وضع اسمي قبل أحد الفنانين

والذي تمت أن أتجه للثناء بعدما بدأ شقيتي محمود في التمثيل ولكن صوتي لم يساعد

الكبيرة يسرا وبات بيننا أكثر من حديث ومعرفة.

يسرا معروف عنها حبها لتبني حميدان»، ومن غدر بنا في ظروف وقت بالعمل معها؟

● لم أفكر في تقديم أعمال خارج حدود دول الخليج العربي، خاصة أنني أقدم أعمالاً مهمة.

علاقتك قوية مع القائمين على محطة بحجم «أم بي سي» لكنك بعيد عن خارطة برامجهم أو أعمالهم؟

● هناك عروض مستمرة من برامج عديدة في المحطة مثل برنامج «صباح الخير يا عرب» ولكن أغلب العاملين في الوسط يعرفون أنني لا أظهر إعلامياً كثيراً، وبالنسبة للأعمال لست من يتحدث عنها بل مع المنتج، وفي السجور السنوي الذي تقيمه المحطة وأكون من ضمن المدعوين فيه قدمت لسي عروضاً فنية وأعمالاً ولكن ضيق الوقت جعلني اختار بين هذا العمل أو أن أشارك في مسلسل «قابل للكسر» فاخترت الأخير خاصة أنني بدأت التحضيرات الفعلية للعمل.

ترتبط علاقة قوية بشجون.. فلماذا لم نراك في عمل واحد؟

● دائماً يجتمعنا تواصل وأنا اعتبرها ظاهرة لن تتكرر، وكان يفترض أن أشارك معها في مسلسها «ذاكرة من ورق» ولكنه يتعارض مع توقيت تصويري مسلسل «قابل للكسر»، كونه يصور في دولة التشيك لمدة خمسين يوماً.

كيف ترى التجارب السينمائية التي قدمت مؤخراً؟

● أرى أنها محاولات جميلة وكانت فيها أعمال على مستوى عال من الجودة الفنية ولكن في نفس الوقت مارلنا أمام مشكلة أساسية وهي سوق السينما الذي يرتبط نجاحه بفتح المملكة العربية السعودية سوق السينما.

دائماً تتحدث بعقلية التاجر؟

● هذا الواقع، فالمنتجون لا يستطيعون الغامرة بالإنتاج السينمائي ليستطيع المنتج تغطية تكاليف العمل، فحتى لو باع بكل دول الخليج قبل أن تفتح المملكة سوقها لن يربح أو يغطي تكلفته، ولهذا العملية تحتاج الى المزيد من الوقت.

جريدة «الأنباء» نشرت قبل فترة مناشدة شاب يقاربك كثيراً بالشكل ويرغب في لقاءك.. فكيف تفاعلت مع الموقف؟

● بالفعل تواصلت مع والد هذا الشاب من خلال جريدة «الأنباء» وعبر لي عن رغبته في الحضور مع ابنه الى الكويت حتى التقى به.

أين هي الناحية الإنسانية فيك.. نشعر أنها بعيدة؟

● دائماً احرص على التواجد في الكثير من الفعاليات الخيرية والإنسانية، ولكن لا أسلط عليها الضوء، فأتذكر أنني منذ فترة قمت بزيارة إلى «بيت عبدالله» وهو مركز يضم أطفالاً يعانون من مرض السرطان وتصادف أن تلفزيون الوطن يصور تقريرا هناك وقتها رفضت أن يسسلط الضوء على وجودي هناك، لأنني أقوم بهذا الأمر من باب خيري وليس للعرض، وبأحد المرات تواصلت معي أسرة طفل مريض بمرض السرطان وأبدوا لي رغبة ابنهم في رؤيتي خاصة أنه معجب بي جدا ووقتها ذهبت بنفسني لزيارته.

لديك تعلق كبير بوالدتك.. وتصرح دائماً عنها عبر حساباتك على مواقع التواصل الاجتماعي باستمرار؟

● أحبها (والأب) وعندما تعرضت لظروف صحية صعبة مؤخراً طلبت من متابعي أن يدعوا لها.

والدتك دعمت دخولك للوسط الفني أم كانت لديها تحفظات؟

● كانت محببة للفكرة، وعندما دخل شقيقي محمود عالم التمثيل كانت تتمنى أن أتجه للفن ولكن صوتي لم يساعد، أصححت عما وأيضا «استانس» من عيال أختي خاصة عندما تكون هناك تجلثت أسرية.

يعني اذك ستتزوج قريباً؟

● كان يفترض أن ارتبط العام الماضي ولكن بسبب الارتباطات والأعمال الفنية تأجل الموضوع لهذا العام، وسيكون زواجي قبل شهر رمضان أو عقبه.

هذا كلام حقيقي أم ترويج؟

● الكلام حقيقي ففتاة أحلامي اخترتها، وتحدثت مع أهلها والأمور شبيهة خالصة.

زوجتك المستقبلية لديها تقبل لعملك في المجال الفني؟

● نعم، وحتى أنني سبق لي ان استشرتني في أعمال شاركت فيها وأدوار قبل أن أقدمها.

زواجك سيقلل من المعجبات؟

● لا اعتقد، فالحكم في النهاية على العمل الفني وجودته إذا لاقى إعجاب منهم أو لا أما حياتي الشخصية فهي ملكي.

ما قصة تعصيك الكروي؟

● لا أستطيع أن أكون محايداً أو اكذب على الجمهور وأحب فريق برشلونة وذهب مرتين أو أكثر في العام هناك لحضور المباريات واشترت هذا العام كرسي هناك وأصبحت عضواً في النادي، وأيضا أشجع فريق النصر السعودي، وفي الكويت انتمائي الكروي للقادسية.

زوجتك المستقبلية ماذا تشجع؟

● «ضاحكا» زوجة المستقبل تشجع برشلونة لأجلي.

تؤمن بالחסد؟

● لا أقتنع بالחסد والأبراج ولا الفنجان، ولكن الوالدة تخاف جدا على من الحسد، وحتى على «الانستغرام» تقول لي مرارا ألا أضع الصور عليه حتى لا يحسدوني أو يعطونك عين.

ترى أنك تخطيت اليوم شهرة شقيقك محمود بوشهري؟

● لم أتخطه، وهذا الكلام ليس من باب المجاملة، فانا دائما أقول أنني لم أتخط الجيل الذي قلبي، وأتذكر أن أحد الأعمال المنتج وضع اسمي قبل أحد الفنانين من جيل أكبر مني فرفضت وطلبت وضع اسمه قبلي وذلك من باب الاحترام للسنين التي قدمها.

قد تفكر بالابتعاد عن المجال الفني؟

● الفن بالنسبة لي كالإدمان كلما قدمت عملا جيدا أجد أنني أبحث عن عمل أفضل، ولكن إذا وصلت لمرحلة وجدت أن ما سأقدمه سيقلل مما بنته فهنا سأفضل الابتعاد.

ستدخل قريبا لوكيشن مسلسل «قابل للكسر» فما طبيعة دورك في هذا العمل؟

● أقدّم شخصية «راكان» الشاب الذي احتضنته أسرة منذ صغره وتربى وسطهم وفي نفس الوقت يعرف أصله ونرى كيف يتقبله المجتمع وما ردة فعلهم تجاهه.

ستكتفي هذا الموسم بعمل واحد؟

● اعتقد أنه سيكون هناك عمل آخر.

شخصيتك محبة للانتقام أم التسامح؟

● أو من بان الدنيا تدور، وهذا الميدان يا حميدان»، ومن غدر بنا في ظروف وقت ضيق سنري من يستحق النجاح.

حضورك لمهرجان دبي السينمائي الدولي في دورته الأخيرة يأتي بعد فترة انقطاع؟

● ليست انقطاع بل الانشغال والقائمين على المهرجان قدموا لي دعوة العام الماضي ولم أستطع الحضور بحكم ارتباطاتي الفنية، ولكن إذا كان هناك متسع من الوقت أكون حريصا على المشاركة خاصة أنها فرصة ممتازة للاطلاع على تجارب فنية مختلفة والالتقاء بفنانين من مختلف الدول العربية.

ما الذي يولد لك هذا الاحتكاك مع الفنانين العرب أو حتى العالمين وهل ترى أنه سيقلل لك فرص فنية أوسع في المستقبل؟

● اعتبرها فرصة مهمة لكل فنان، فعلى سبيل المثال جمعني أكثر من لقاء بالفنانة



فكان للأمر جانب للتحية، أما الناحية الفنية فيه فكنت أرى أن شخصية راكان التي سأقدمها في مسلسل «قابل للكسر» ستدل بلحية وشارب، ولكن الكاتب فهد العليوة كان يخالفني في الرأي وبعدما قرأت العمل اقتنعت بوجهة نظره، وحتى عندما سألت متابعين إذا كنت ابقى للحية أم لا؟ اختاروا أن أحلقها.

لماذا توقفت عن المسرح بعدما توقفت شقيقك الفنان محمود بوشهري عن الإنتاج في حين أن باقي زملائك مستمرين؟

● غير صحيح، فالحقيقة أنني جاءت لي الفرصة من العروض ولا أتحدث هنا عن مسرح أطفال فقط بل وحتى مسرح الكبار مع الفنان حسن البلام، وحتى العروض كانت لأعمال ستقدم في موسم «هالا فبراير»، ولكنني شخصيا اخترت أن أسافر لمدة شهرين عندما حدث خلاف بيننا كفيش نعمل معا فسي عروض مسرحية، وشعرت بأن تلك الفترة كانت مهمة بالنسبة لي خاصة أنني لأول مرة منذ عشر سنوات عمل في الوسط الفني أخذ قسطا من الراحة، ولدرجة أنني كنت أنتوي أن اظل في الموسم المقبل، لكنني وجدت أن هناك عرضا قويا بدأ التحضير له من الآن وستتوافر فيه عناصر فنية عالية لدرجة جعلتني أفكر في التراجع عن قرار.

● رغم أنك مقل في أعمالك الفنية بصورة عامة إلا أنك دائما تبحث عن العمل ومقتصر على الموسم الرمضاني؟

● «ضاحكا» لأنهم يدفعون أكثر، وللواقع بعيدا عن الفلوس الأعمال الدرامية تكون أكثر دسامة، وحتى الفنانين الكبار يكون ثقلهم بالعمل الرمضاني وليس الموسمي وشخصي لا أحب المشاركة في عمل إذا لم يكن ثقيل.

ألا ترى أنه حان الوقت لتقدم عملا من بطولتك؟

● نحن في الدراما الخليجية نختلف عن الدراما العربية التي يوجد فيها بطولة فردية، فالأعمال هنا طابعها جماعي أكثر، وأيضا قد لا يستوعب الجمهور أن هناك بطلا وكلا يحمل العمل.

تقل المنافسة؟

● «كلش» وبالنهاية لا يوجد أحد يأخذ مكان أحد، وحتى عندما التقى بطالب من المعهد العالي للفنون المسرحية أو حتى شباب راغبين في دخول للوسط الفني أحرص على ترشيحهم في أعمال.

لكنك تعلم أن عمر الفنان في الخليج قصير؟

● لا، وخاصة أنني أتطلع لفنانين أمثال القدير محمد المنصور أو الفنان حسين المنصور وهم في قمة عطائهم ويقدمون أعمالا مختلفة، وبالنهاية طموحي لن يقف، وطبيعة الأمور أنني في كل مرحلة لها نجوميتها وأدوارها المختلفة.

حالة الاستقرار النفسي التي تشعر بها سببها أنك أصبحت مستقرا ماديا؟

● نعم، فانا توجد عندي أعمال بعيدة عن الفن سواء في العقارات التي أتاجر فيها داخل الكويت وخارجها وأيضا مشروع «كافية»، ولكن في نفس الوقت الأجر الذي اطلبه في الأعمال أخذ، اعتبر من الأجور الأعلى في الوسط الفني.

وتتسلم هذا الأجر فعليا أم أنه مجرد رقم في عقودك بعيدا عن الواقع؟

● اجري أخذه، وهناك أعمال عرضت على الموسم الماضي رفضتها لأن المنتج لم يعطني الأجر الذي أريده، ولكن في نفس الوقت العمل كذلك يكون مهما، فلماذا أتعب على عمل لا أتقاضى عليه اجرا أقل من المعتاد، لأنني لا أتعامل مع الفن من باب الهواية كون لسدي باب رزق آخر، فالفن

ألا ترى أن أسهمك تراجعت؟

● لم أتراجع ولكن الأعمال التي تقدم مستواها عموما تراجع منذ سنتين، ولم تعد على نفس المستوى بالمنافسة قلت، ولكن اعتقد أن هذا العام المنافسة ستكون مختلفة وعلى أشدها.

سبق لك التصريح بأنك تفضل الغياب الدرامي على أن تقدم عملا غير مقتنع فيه، فلماذا لم تختار الابتعاد في الموسم الماضي مادام أنك رأيت الوضع سيئا؟

● زملائي في الوسط الفني يعرفون الظروف التي تعرضت لها وما حدث معي، ولن أتحدث عن تفاصيل القصة، وفي نفس الوقت عرض علي عمل مع الفنانة حياة الفهد وكان دور بطولة، وأيضا شاركت في مسلسل «جرح السنين» ورغم أن مساحة الدور لم تكن كبيرة إلا أن الدور أثار حالة من الجدل، وهذه الأعمال اعتبرها من أفضل المسلسلات التي قدمت في الموسم الماضي خاصة إذا ما قارناها بأعمال أخرى لم يذكرها أحد.

فنيا ترى أن نجاحك بات مرتبطا بكتابة ومخرج معين؟

● عندما أتعاون مع مخرجين آخرين أشعر بالفارق مقارنة مع عملي مع المخرج محمد دحام الشمري، وهو مخرج محترف ولم أر مثيلا له في الخليج، وكذلك الكاتب فهد العليوة، فبعيدا عن علاقة الصداقة التي تربطنا فهو كاتب حريص على نقل نبض الشارع في كتابته، والمشاهد يتلمس المصادقة في أعماله فهو ينتهي للمدرسة الواقعية التي منها المخرج محمد دحام، وحتى الأدوار التي يراني فيها تكون مناسبة لي، فمسلسل «قابل للكسر» قرأته بالكامل في يومين وهذا بسبب فنيته السلسة ولهذا أرد دائما أن من يعمل مع فهد العليوة هو «الكسيان».

لماذا لم نراك في «ديو» ناجح بعد نجاحك الدودي مع الفنانة هيا عبدالسلام؟

● عندما بدأت العمل في المجال الفني لم أضع أيدي هدفا لتكوين ثنائي مع فنانة أو فنان بعينه، كما أشعر بأنني وصلت لمرحلة بات فيها تكرار الأعمال مع هيا يشعرنني بأننا أصبحنا ندور في دائرة من التكرار والملل الفني، وكممثل احرص على التجديد.

بصراحة ما حقيقة خلافك مع الفنانة هيا عبدالسلام؟

● هذا الموضوع لا أريد الحديث عنه في الإعلام.

تستغل حساباتك على مواقع التواصل الاجتماعي للترويج لأعمالك؟

● مواقع التواصل الاجتماعي جعلتنا قريبين أكثر من الجمهور، وصار بإمكان كل فنان أن يقوم بعمل حملة إعلانية لأعماله، خاصة أنني مقل جدا في الظهور التلفزيوني لدرجة شبه معدومة.

وماذا عن الدعاية لشركاتك عبر حسابك؟

● رفضت أن أتاجر بحسابي على مواقع التواصل الاجتماعي «انستغرام»، ورفضت عرض قيمته ألفي دينار، فانا أن تكون دعاية مدفوعة ومناسبة أو لا أقدمها وأنزل من مستواي، فهذا مبدأ.

ما سر ابتعادك عن الوسط الفني والإعلام؟

● رغم أن العديد من البرامج والصحافيين حريصون على التواصل معي ويعرضون علي باستمرار الظهور معهم إلا أنني أفضل أن يتحدث عمالي عني، وأعتقد أن الناس لا يهتمون بحياتي الشخصية فيكفيهم ما أقدمه من الأعمال.

ما قصة «الشارب» التي أثارها على حسابك الخاص في «انستغرام»؟

● كما هو معروف أن شهر نوفمبر خاص بالتوعية من سرطان البروستاتا لرجال،